

## وزير عدل بنغلادش

وأنا أقرأ تصريح وزير العدل السيد حسن الشمري وهو ينفي هروب سجناء من سجن التاجي، تبادر إلى ذهني المسلسل الشهير (تحت موسى الحلاق)، حيث يفاجئنا الحاج واضي وهو يقرأ رسالة بـ "الهندي" للفنانة سهام السبتي، وتخلت لو أن سليم البصري عاد ليعلق على تصريحات وزير العدل لقال "أمتي الفريضة.. نحباتي للو"، بالطبع ليس المجال مجال تندر ولكنه ضحك أشبه بالصراخ المر، فهل يعقل بعد أن صرح وزير الناطقية ومسؤولون في وزارة العدل عن هروب عدد من السجناء وإصدار الوزارة بيانا قالت فيه إنها أصدرت قرارا بإعفاء إدارة سجن التاجي من مهامها على خلفية هروب عدد من السجناء، يخرج علينا الوزير ليقول "إن المعلومات التي سرّبت يوم أمس من قبل بعض الأشخاص والتي تفيد عن هروب ٥ سجناء من سجن التاجي جميعها عارية عن الصحة"، مضيفا "أن الجهة التي سرّبت هذه المعلومات تقصد الإساءة إلى إدارة وزارة العدل". ولم يفرغ الوزير من تصريحاته حتى أتحفتنا وزارة العدل ببيان على لسان مدير مكتبها الإعلامي جاء فيه "إن السجناء تشهد عمليات تهريب منظمة وليست عمليات هروب من خلال تواطؤ إدارتها مع ضغفائف النفوس"، وأضاف البيان أن وزارة العدل هي جهة إيداع وغير مسؤولة عن شيء آخر سوى مراعاة حقوق الإنسان وتوفير المأكل والمشرب الذي يليق بهؤلاء النزلاء".

حين كتبتنا منذ أشهر عن ظاهرة هروب السجناء وعن الصفقات التي تعقد داخل المعتقلات وعن الانتهاكات اللاإنسانية التي تمارس بحق البعض، وعن آلاف الأبرياء الذين اعتقلوا مجرد الوشاية، وعن الفساد المستشري في دائرة الإصلاح اتهمتنا الوزارة بأنا نثير البلبلية، وأن الأمور هادئة وأن السجناء مفتوحة على مصرعها أمام منظمات حقوق الإنسان، أبرياء تنتهك آدميتهم، عتاة من القتل يتنعمون بكل الامتيازات، ومسؤولو السجناء يعقدون الصفقات، وإرهابيون يخجون من سيف العدالة، ورغم ذلك يقسم وزير العدل بأغلب الأيمان: لم يهرب مسجون، وإن الأمر لا يعدو كونه "حسد عيشة" من البعض الذين يريدون التشويش على الإنجازات العظيمة التي قامت وتقوم بها وزارة العدل كل يوم حتى بدأ الأمر وكان وزير العدل يعمل في بنغلادش أو جزر القمر أو أي دولة أخرى غير العراق.

حين نشرت وكالات الأنباء أمس خبر هروب عدد من السجناء، لم تكن نتحدث عن توقعات أو تمارس نوعا من التنجيم، بل كانت تحت أيديها وقائع مؤكدة من أكثر من مصدر، ولذا نشرت الخبر إيمانا بحق القارئ في معرفة ما يجري، غير أن السيد حسن الشمري اعتبر الأمر مساسا بالوزارة، ومألا الجو بتصريحات يكذب فيها الخبر، بل إنه متيقن من عدم صحة الخبر دون أن يكلف نفسه ويحاول تحري الأمر بدقة، لكنها غريزة التنجيم.

ولا أدري ماذا يقول وزير العدل بعد أن نشرت وسائل الإعلام اليوم تصريح مدير المكتب الإعلامي للوزارة الذي يقول فيه "إن قرار الوزارة بإقالة مدير سجن التاجي تم بعد وصول ملاحظات عن وجود خروقات في داخل السجن، فضلا عن عدم أهلية وحيادية إدارة السجن وإن اللجنة أثبتت وجود تواطؤ وخروج كبير، فضلا عن وجود بعض الفئات المسيطرة داخل هذا السجن"، لافتا إلى أن "هناك نقصا في أعداد نزلاء السجن من خلال عملية تهريب سابقة" لا يهم ماذا يسبقول، لكن الخوف، كل الخوف، من أن يستدير محاكمة مصادرنا ومعاقبتها على جريمة تقديم الحقائق للناس، باعتبارنا مجموعة من الخونة الذين تجرأوا وأفسخوا مثل هذه الأسرار الخطيرة.

لا أعلم سر إصرار الوزير على إنكار هروب سجناء من سجن التاجي وهو الذي اعترف لصحيفة الشرق الأوسط في ١٦/٣/٢٠١١ بظاهرة هروب السجناء عازيا الأمر حسب قوله إلى "ضعف الاستحكامات والتحصينات وسوء البنية التحتية وأن الإدارات بدائية في هذه السجون"، هكذا صرح وزير العدل في جمهورية العراق سابقا - بنغلادش - حاليا.

علي حسين



بسام فرج

كاركاتير



Editor-in-Chief

Fakhri Karim

Al-Mada

General Political daily

22 May, 2011

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

500 دينار

16 صفحة

## عزيز كريم: الحكام العرب يستحقون ما فعلته شعوبهم بهم

قلبك... ماذا تقول؟  
- أحفادي الذين يشغلون يومي بالبسملة والمحبة.  
× ماذا تقول عن انتفاضة الشعوب العربية؟  
- الحكام العرب يستحقون ما فعلته شعوبهم بهم.  
× لو كنت في بداية شبابه هل ستشارك بهذه الانتفاضات؟  
- أكيد سأشارك.  
× كتاب يمكن أن تتخلى عنه؟  
- جميع الكتب لها مردود لغارتها.  
× كتاب تعيد قراءته؟  
- نهج البلاغة للإمام علي.

لا علاقة لي في هذه (البلاوي).  
× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة ماذا ستقرر؟  
- استبدل الحكومة بأهلها وأغلق الإذاعة والتلفزيون، وابق على المخلصين فيها فقط.  
× لو خربت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟  
- مهنتي التي لا أستطيع تغييرها.  
× هل لديك موقع فيسبوك؟  
- لا ليس لدي.  
× آخر موقع الكتروني زرته؟  
- معيار العلاقات بين الناس.

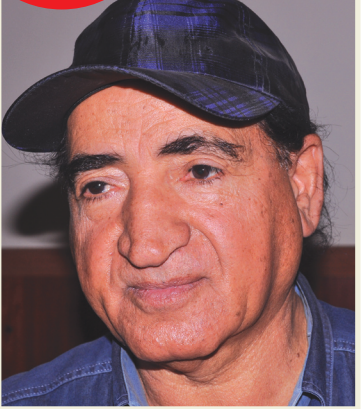
مرحلة أخرج بتجربة تعلمني الكثير.  
× أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟  
- علاقتي مع الأطفال وحبيهم لي والفرح الذي أراه في عيونهم عندما يلتقون بي.  
× قرار تأمل صدوره؟  
- تأمل أن يكون جميع المسؤولين مسؤولا واحدا فإن اختلفوا في كل الأمور يجب ألا يختلفوا في محبة العراق.  
× نصيحة تقدمها؟  
- أن يكون احترام الآخر هو

حوار / نورا خالد  
عدسة / ادهم يوسف

لقاء اليوم مع الفنان عزيز كريم الذي التقيناه سريعا وكانت أجوبته سريعة وصريحة.

× ماذا يشغلك الآن؟  
- أفكر في برامج الأطفال التي لا تجدي رعاية من المخصصين.  
× تجربة برت في حياتك وتعلمت منها كثيرا؟  
- كل مراحل الحياة تجارب وكل

دقيقة ونصف مع ..



## صباح المدى



الغزالي على مسرح الأوبرا المصرية، وأضاف المنشد: أن ما حققته من شهرة خارج العراق لم أستطع أن أحققه خلال سنوات طويلة داخل العراق والسبب كوني لم أغني للطاغية صدام ولم أكن من الساعين إلى شهرة تأتي بمدح الطغاة والتعلق بنظام أذواق شعبي الأميرين.

عاشد المنشد المطرب العراقي قال: انه حقق من الشهرة في خارج العراق ما لم يستطع أن يحققه خلال سنوات طويلة داخل العراق، وأعرب مدير عام دائرة الثقافة والمسرح في محافظة السليمانية عباس عبد الرزاق عن أمه في استمرار التعاون والتواصل في مختلف المجالات الثقافية، فيما أشاد مدير المهرجان والخرج السينمائي حميد الرمahi إلى أن الغاية من المهرجان هي إعادة الروح إلى صالات العرض السينمائي في البلاد.

زكي جميل حافظ، السياسي والمحامي العراقي المخضرم، أصدرت له مؤخرا إحدى دور النشر العربية مذكراته بعنوان (شاهد على ثلاثة عصور من حكم العراق)، تحدث فيها عن مشاهداته ونكرياته وانبعاثاته عن أحداث عصره، قدم للكتاب الأستاذ سجاد الغازي الأمين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب.

نعيم سعدون الكاتب والإعلامي، أوضح انه تم عرض عدد من الأفلام القصيرة على دائرة الثقافة والمسرح في محافظة السليمانية ضمن مهرجان الأفلام القصيرة للسينما المتقلة. وأضاف: أن فكرة مهرجان السينما المتقلة جاءت للنشر العربية مذكراته العراقي وردم الهوية الموجودة بين الثقافات واللغات في العراق، وأعرب مدير عام دائرة الثقافة والمسرح في محافظة السليمانية عباس عبد الرزاق عن أمه في استمرار التعاون والتواصل في مختلف المجالات الثقافية، فيما أشاد مدير المهرجان والخرج السينمائي حميد الرمahi إلى أن الغاية من المهرجان هي إعادة الروح إلى صالات العرض السينمائي في البلاد.

## السطور الأخيرة

سلام خياط

## محنة الشك .. محن اليقين

ألقى العالم (ستيفن كينج) قبيلته الفيزيائية بوجه من يقرأ ويتفقه. وسدد كرتة نحو مرمر مراكز البحوث العلمية وبيوت الدين بكل مسلماتها، ودعا أجهزة الإعلام للتعرج بالتصفيق أو بصفير الاستنكار.. ثم ذهب نهب ليرتاح!

قال -ضمننا- ليس ثمة خالق لهذا الكون. الكون خلق نفسه بنفسه، ليس ثمة دار في الآخرة، ما من جهنم أو جنت خلد، لا ثواب لأخير ولا عقاب لأشراق، لا أصفاد ولا سلاسل من حديد تكوى بها جلود من كفر، وبالتالي، كتحصيل حاصل ما من أنهار من غسل مصفى، ولا أثر لولدان أو حور عين.. والإنسان يصير عدما حالما تفارقه الروح (التي يسميها الطاقة).

أتحير، ماذا لو لم يتطور الفكر الإنساني الجمعي وحرية الرأي في العالم الغربي خلال القرن الأخير؟ أما كنا سمعنا بل وشاهدنا عبر الفضائيات هذا المسكين المنكود الحظ الذي إسمه (كنج) -المثلي بمرض الضمور- وهو يجر من كرسي المعوقين، مهانا نيليا مشفوعا بالشتائم واللعنات، وهو يطرح أرضا وتتناوله الأكف والأقدام صغفا وركلا، ثم يحمل وهو في الرميح الأخير ويلقى أمام قضاة ومحكمة التفتيش ويحضر الكرالة والقسس، وتشهد عليه الجماهير ويحكم عليه بجريمة الهرطقة والتجديف بالدين وتسييف الكنيسة وتشويه سمعة الرب؟

في عام ١٦٠٠ ميلادي أصدر مجلس الكرالة بروما قرارا بإحراق (جيودانو برونو) بتهمة الارتداد عن الدين، جاء به مبنى الفاتكان مكبلا، ثم قطعوا لسانه، وبعدها أشعلوا النار في جسده.

في عام ١٤٣١، استغرقت محاكمة جان دارك أكثر من سنة، بتهمة الهرطقة والسحر والخروج على تعاليم الكنيسة، وتم حرقها -بعد شد وثاقها على عمود قائم وسط ساحة عامة، بينما كانت البهاتات تتعالى والأناشيد الدينية تتجاوب في الأرجاء.

وغالبو الذي نجا من المحرقة إذ تدارك المصير المحتوم بإعلان البراءة وأنكر مقولته (إن الشمس ثابتة والأرض تدور).

أما أرسطو الذي حوكم بتهمة الإلحاد وإفساد عقول الشباب وحكم عليه بالموت ففضل تجرع السم على الموت حرقا.

في العالم العربي يذكر - في هذه العجالة نصر حامد أبو زيد الذي أتهم بالردة والزندقة... وبقية القصة معروفة - لم يترك صاحب العمادتين (طه حسين) لحال سبيله، فقد أتهم بالإلحاد والزندقة، ولم يعصمه من دخول السجن إلا كتاب البراءة الذي قدمه مدير الجامعة آنذاك لطفي السيد.

في الخطاب نيرة حزينة كمن يقف أمرا تحت شرط قاس من شروط الإذعان.

-..... لم أخرج عن تعاليم الدين، وأنا مسلم أو من بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وأرجو أن تبلغوا هذا البيان من تشاعون وتشرؤ حيث تشاعون.

ماذا بعد؟ علينا الانتظار لنرى نتائج العاصفة، وعلى نمة العم سقراط: كل الذي نعرفه الساعة، إننا لا نعرف شيئا.

## اللواقح والنواريج من الأرشيف الشخصي ومواقع الإنترنت، وإقرار طه حسين من مقابلة للكاتب مع عميد الأدب العربي منشورة في مجلة الوسط اللندنية سنة ٢٠٠٠.

## خطين من كورك

بـ ٢٠٠٠٠ دينار عراقي

احصل على خطين من كورك

وبداخلهما ٢٠٠٠٠ دينار عراقي رصيد مجاني



العرض لفترة محدودة



كورك  
تليكوم

www.korekcell.com  
خدمة المشتركين 411

## أمك سرّ صمود علاقاتك العاطفية

سن الطفولة علاقة دامة، ومن ثم تنقلب إلى قدرة على حل النزاعات في مرحلة المراهقة، فهذا يعد مؤشرا جيدا على وجود «رابط قوي» عاطفية معينة.

حين أن الروابط الضعيفة قد لا تحرك المجال لحل الأمور. ولكن بما أن الجانبيين لا يرضعان توقعات كبيرة لعلاقتهم فإن الاحتكاك يكون أقل ولكن الالتزام أيضا أقل.

واعتبر الباحثون أن عندما تكون علاقة الأم بولدها في

تتأغم الالتزام بينهما. وأوضح أن وجود روابط قوية بين طرفين يترك تأثيرا متسامحا وإيجابيا عند مواجهة وضع صعب ويرفع من التزام الطرف بعلاقته، في حين أن الروابط الضعيفة قد لا تحرك المجال لحل الأمور. ولكن بما أن الجانبيين لا يرضعان توقعات كبيرة لعلاقتهم فإن الاحتكاك يكون أقل ولكن الالتزام أيضا أقل.

واعتبر الباحثون أن عندما تكون علاقة الأم بولدها في

نيويورك دعا باحثون أميركيون إلى التفتيش عن طبيعة علاقة الأم بأولادها عند السعي لتحديد مدى التزام شخص ما بعلاقة عاطفية معينة.

وقال الباحثون ميديا أوريانا من معهد «سانت أولاف» وأندرو كولنز وجيفري سيمبسون وجيسيك سالفاتوري وجون كيم من جامعة مينيسوتا، إن التزام الشريكين الفردي ليس المحدد الرئيسي لطول العلاقة ومدى نجاحها، وإنما نسبة

يوي بي أي

## ذوو المزاج الحاد يعيشون أطول من غيرهم

مايلي سايرس تضع وشما لتخليد ذكرى زيارتها للبرازيل

لندن! كتشفت دراسة جديدة نشرتتها صحيفة "ييلي ميرور" أن ذوي المزاج الحاد يعيشون أطول من نظرائهم السعداء. ووجدت الدراسة أن الأشخاص الذين وصفوا بأنهم مرحون جدا في المدرسة يموتون غالبا في سن مبكرة، على النقيض من الأشخاص البائسين.

ولفتت إلى أن الأشخاص الذين كانوا سعداء للغاية هم أكثر عرضة للمعاناة من اضطرابات نفسية مما يجعلهم أقل خوفا وأكثر ميلا إلى تحمل الأخطار.

وأضافت أن هذه الفئة من الناس يمكن أن تكون سعيدة في الوقت الخطأ وتتشعب في إزعاج الآخرين وتزيد من خطر تعرضها للإصابة.

وأشارت إلى أن الأشخاص الذين يستقلون للإحباء بأنهم سعداء يمكن أن يصابوا في الكثير من الأحيان بخيبة أمل ويكونوا في نهاية الأمر أكثر اكتئابا.



يوي بي سي